#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)034(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ولا يمكن ان يقولوا اسلمنا وجعلوا يقولون قضأنا سبأنا وجعل قائد يقتل منهم ويأكل ودفع الى لرجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا نصيرا. فقلت والله ما اقتل - 00:00:02

ولا يقتل رجل من اصحابه اخيرا. حتى قبلنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه. ورفع النبي صلى صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين. وهذه - 00:00:22

ترجمة تتعلق ايضا سرية او جماعة بعث على ما فيها خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه وارضاه الى بني جريمة ودعاهم الى الاسلام فليحسنوا ان يقولوا واسلمنا فصاروا يقولون صبأنا. صبأنا قبلنا. اه جعل قد يكون - 00:00:42

ويغفرهم ودفع الى كل واحد اسيرا ثم انه امر كل كل واحد ان يقتل اسيره فقال عبد الله بن عمر والله لا والله لا افعل ذلك والله لا والله لا اقول اسيري ولا اقول اه رجل من اصحابي اسيرهم. حتى اتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. فاخبروه فرفع يديه يعني - 00:01:12

يدعو برفع يديه الى السماء وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. اللهم اني اظرأ اليك ما صنع قال فعل ذلك مرتين ونقود النيران هنا ذكر لهذا البعث الذي على رأسه خالد ابن الوليد رضي الله - 00:01:52

وارواح وانهم دعوا الى الاسلام وانهم لم يحسنوا ان يتلفظوا بان يقولوا اسلمنا صاروا يقولون قبئنا ابو حمزة رضي الله تعالى عنه وارضاه لما لم يحصل منهم التلفظ بالاسلام آآ - 00:02:12

رأى قتلهم واسرهم ولكن النبي عليه الصلاة والسلام لما بلغه هذا الصنيع انكره وتبرأ الى الله عز وجل منه ورفع يديه الى السماء وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. كونهم حصل منهم آآ الشيء الذي يدل - 00:02:32

على انهم اسلموا وان لم يكن بلفظ الاسلام فان ذلك يحفظ ويرتفع عنه. يحفظ الى الكف عنهم النبي عليه الصلاة والسلام ان قرأ على خالد بن طليعه قال اللهم اني انظر اليك مما صنع خالد يعني - 00:02:52

لقتل هؤلاء الذين قالوا انهم سبأوا واصابع هو الذي ينتقل من دين النبي وكان يستعمل في الدم. ولكنه في معناه يدل على الانتقال من دين اليدين سبق ان مر ان المرأة التي كانت معها مزيادة - 00:03:12

فلما لحقها عمران ابن معه وسألوها عن الماء قالت انه بعيد وقالوا اذهبي معنا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام قالت اهو الصابر؟ هو الصابر يعني الذي تمت دين قومه ترك دين قومه. وقالوا هو الذي تعنيه. هو الذي تعنيه. ما قالوا هو الصابر. قالوا هو الذي تعنيه - 00:03:42

لان يعني هي صفة الامام يطلق عليها وبقالة هذه المقالة يعني له عليه الصلاة والسلام. وكذلك لما اه من هي وعدتني به الى رسول الله عليه الصلاة والسلام في المدينة وربطه في المسجد ثم انه اطلقه وذهب وفسد وجاء وسأل - 00:04:12

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم انه آآ ذهب معتمرا ولما الى مكة جعل آآ كفار قريش يلمزونه ويقولون انه خبأ ويقولون عليه قابل عن سبب ذنب آآ - 00:04:42

قال انه آآ دخل في الاسلام وانه شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قال ان انه لن يأتي اليكم حبة حبة من اليمامة الا اذا

اذن رسول الله عليه الصلاة والسلام. انه لن يأتي اليكم حبة حبة - 00:05:02
من اليمامة الا اذا اذن رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا الحديث كما قال مرة وفيه ذكر الصابر الذي كان يستعمل في الذنب ولكنه معناه آآ الخروج من دين الى دين. فهم يقولون قرأنا فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا. ثم لما - 00:05:22
النبي عليه الصلاة والسلام ذلك تبرأ منه وقال اللهم اني ابغى اليك اما صنعت مرتين قال باب الذرية لله بن حزافة السهمي والقمة بن مجدد المدلجين ويقال انها ثرية الامصار وقال - 00:05:42
هذي قال ويقال انها ثرية الانصار وقال حدثنا مصدق قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم فاستعمل عليها رجلا من الالقاب وامرهم ان - 00:06:02
فغضي فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني؟ قالوا بلى. قال فاجمعوا لي رفضوا وجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها وقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار. فما زالوا حتى خمدت النار. فسكن - 00:06:42
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة. الطاعة بالمعروف وهذه السرية سرية عبد الله بن قذافة السهمي وعلقمة لديه ويقال لها سرية الانصار سرية الانصار يعني لانه آآ امر فيها رجل من الانصار - 00:07:12
وحصل له هذه القصة الغريبة ولانه اراد ان يمتحن طاعته له فاوقد فامر فوق دمار ثم طلب منهم ان يدخلوا فيها. وان يرموا انفسهم في النار. فلما فعلوا لما ما فعل ذلك وطلب منهم اما احدهم او هم بعضهم ان يقع فيه وجعل بعضهم ينفق بعضا لا يحصل منهم التمثيل - 00:07:42
ثم انهم انما هم كذلك اذ خمدت النار وهدأ غضبه فلما بلغ النبي عليه الصلاة والسلام قال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة. لانهم فعلوا معصية. يستحقون عليها النار - 00:08:12
واذا كونهم يقتلون انفسهم وكونهم يلقون لانفسهم للتهلكة. وكان من جملة اه ما قاله الذين اجتمعوا وارادوا واخذوا على ايدي الذين فكروا ان يلقوا انفسهم بالنار قالوا انما ما الا ليخلصوا من النار وليسلموا من النار فكيف يوقعون انفسهم - 00:08:32
الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو دخلوها ما خرجوا منها وقد دخلوها ما خرجوا منها انهم قعدوا معهم الطاعة بالمعروف يعني ليست طاعة الامراء طاعة مطلقة في كل شيء سواء وافقت الشرع او خالفت وانما هي في حدود - 00:09:02
ما وافق الشرط ان اذا امر الولاة بمعصية الله عز وجل فانه لا سمع ولا طاعة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام بعد ان بين لهم اه اه ان هذا الذي فعله هذا الامير انه لا يسوء ولا يجوز - 00:09:22
الطاعة في هذا انما هي معصية في الحقيقة قال ان من طاعة في المعروف. لانها معصية لله عز وجل والوقوع في النار وقتل النفس. والله تعالى حرم قتل النفس. اوقع نفسه في النار القتل - 00:09:42
ولهذا على انما طاعته معروفا ليس طاعة الامر ولا طاعة مطلقة لا حدود لها ولا قيود وانما في مقيدة في حدود ما هو طاعة لله عز وجل وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. وليست مطلقة ولهذا - 00:10:02
لما جاء في القرآن العزيز طاعة الله عز وجل وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة اولي الامر باية سورة فيها نساء ما جاء ما اعيد لفظ الامر بالطاعة مع ولاة الامر وقد اعيد مع الرسول عليه الصلاة - 00:10:22
السلام حيث قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى النبي من قال واقعوا الامر منكم؟ قال اطيعوا الله اواضع الرسول وهو لم يمس واطيعوا كرروا مع الرسول عليه الصلاة والسلام. ولن يكرر مع اولي الامر لان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ما طاعة مطلقة - 00:10:42
لانه معصوم عليه الصلاة والسلام. فهو لا يأمر الا بما هو حق. ولا يأمر الا بما هو خير. فطاعة الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم آآ كل منهما آآ متعينا واما طاعة الامراء فانها مقيد - 00:11:02
يعني في حدود ما هو طاعة قالوا وهذا هو السر الذي من اجله ما قيل واطيعوا لامري يعني بعد ان ذكر آآ والامر بالطاعة لله عز وجل

ثم كرر مع الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يكرر معه للامر قالوا بان ولاة الامر - 00:11:22
وقد يأمرون بما هو طاعة وقد يأمرون بما هو معصية. فمن اجل هذا لم يعد نصر الامر معهم كما مع الرصيف صلى الله عليه وسلم في هذا السبب لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأمر الا بما هو طاعة وولاة الامور قد يأمرون بما هو طاعة ومنهم - 00:11:42
وطاعتهم بحدود ما في طاعة لله عز وجل وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم ماذا فعل هذا؟ هو هو كما هو معلوم مهم المهم ان هذا الامر الذي امرهم به اه لاي غرض من الاغراض لاي غرض من هو خلاف الشريعة لان النار - 00:12:02
الانسان لا يجوز له ان يقبل نفسه. قضية يعني كوني يعني يسأل ابن عليه بحكم من ناحية يعني كونه يمكن انه هذا الامر لانه لا سبيل مطلقة لانه معصية لانه ادلاك للنفس. ويقام بالانفس الى الهلاك. والله تعالى حرم ذلك - 00:12:32
انفسكم قال باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع. وقال حدثنا موسى. قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ ابن - 00:13:02
الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على قال واليمن مخلاف ثم قال يسرا ولا تعثرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في - 00:13:30
وكان قريبا من صاحبه احدث به عهدا. فسلم عليه احدث به عهدا فسلم عليه صار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى. فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه. والا هو جالس وقد - 00:13:50
استمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه وقال له معاذ يا عبد الله ابن قيس اين ايام هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه. قال لا انزل حتى يقتل. قال انما جيء به - 00:14:10
فانزل قال ما انزل حتى يكتب. فامر به فقتل ثم نزل. فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا؟ قال فكيف تقرأ انت يا معاذ؟ قال انام اول الليل فاقوم. وقد قضيت - 00:14:30
من الليل واقرأ ما كتب الله لي واحتسب نومتي كما احتسب قومتي. وهذه الترجمة نتعلم ببعض الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل وابا موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهما الى اليمن في دعوة - 00:14:50
الاسلام هذا قبل حجة الوداع. ولما ارسلهما عليه الصلاة والسلام جعل كل واحد منهما له مكان معين واسمه المقلاة قيل مقدار اعلى ومقدار وكان احدهما على المخلافين والثاني احد المخلافين والثاني على الاخر. وكان كل واحد منهما يمشي بالارض التي تخصه والمخلاف الذي يخصه - 00:15:10
فاذا صار قريبا من صاحبه احدث به عهدا يعني جدد العهد بزيارته واللقاء به وآآ صار حديث العاتبين بمعنى انه زاره لما قرب من منه وحصل التقارب منهما هذا في طرف ارضه وهذا في طرف - 00:15:50
حصل بينهم الرسول عليه الصلاة والسلام قسم المهمة بينهما قسمين وجعل لهذا اقليم وجعل لهذا الاقليم واوصاهما بان ييسر ولا يعسر وان يبشر ولا ينفره. فكان كل واحد منهما كونوا بالمهمة بارضه وعندما يصل الى طرف ارضه ويقوم قريبا من آآ - 00:16:10
قائده آآ زاره وجدد العهد به. وسلم عليه فكان يسير في ارضه ولما خرج من ارض او اقليمية ابي موسى الاشعري جاء اليه وحوله عمال واذا عنده رجل موثق بالحديث. فسمعت يداه الى عاقبه - 00:16:50
وقيل له فقيل ما هذا؟ فقال ما هذا؟ اي لماذا فعلتم به؟ قالوا انه كثر بعد الاسلام يعني الخد فقال لا انزل حتى يقتل. قال قال له انزل. قال ابو موسى لمعاذ - 00:17:20
يعني من بغلته كان راكبا على بغلة وقال لا ينزل حتى يقبل فقيل انزل وقال انما جيء به هو ما جاء هنا فقال لا انزل حتى يكتب. فقتل ونزل ابو موسى نزل معاذ على - 00:17:40
الاشعري رضي الله تعالى عنهما وارضاه. ثم جعل يسأل كل منهما الاخر. فسأل ابو فسأل معاذ وكان معاذ ابا موسى عليه كيف تقرأ القرآن؟ يعني ما هي طريقتك لقراءة القرآن؟ كيف - 00:18:00
اه اوزع الوقت اه ويكون نصيب القرآن من وقتك؟ فقال كنت اتفوقه بمعناه انه يداوم قراءته يقرأه هكذا وماشيا وجالسا كما فسر

ذلك في رواية بعد ذلك اتفوقه يعني انه يداوم قراءته وانه يقرأه راتبا منسيا جالسا - 00:18:30
وانه يقرأ بالليل والنهار يقرأه ليلا ونهارا راكبا وماسيا وجالسا فقال اه ابو موسى فقال قال ابو موسى وانت كيف تقرأ القرآن؟ قال اني انام من اول اول الليل ثم اقوم فاحتسب والصلاة جزء من النوم - 00:19:00
اخذ حظه من النوم فيقوم بعد ذلك يصلي ويقرأ القرآن. فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي هذه الساعات التي ينامها هو يتقوى بها وليستعد ان يستريح ويقوم عنده نشاط. عنده نشاط على - 00:19:30
العمل على وعلى قراءة القرآن وهو يحتسب نومته كما يحتسب قومته. يعني يرجو الثواب من هذه النومة الذي يريد ان يتقوى بها على طاعة الله عز وجل كما يحتسب قومته. معنى ذلك ان الانسان اذا عمل الاعمال - 00:20:00
الذي هو بحاجة اليها والتي هي امور لابد منها كالنوم وكان الامور المباحة له ومن ورائها آآ الزواج ورجا من ورائها ما هو خير فان الله سبحانه وتعالى يجيبه وقد قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات. قد جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام انه لما قال كل سلامة من - 00:20:20
كل يوم قال وفي مر احدكم صدقة قالوا يا رسول الله كيف يأتي؟ فيأتي احدنا شهوته ويقول لها ويقول له في حاجة؟ يأتي ان في هذه من الامور التي اه - 00:20:50
ولو انها حاجة الناس وطبيعة الناس. ولكنه اذا احتسبوا ورجوا من الله عز وجل على هذه الاعمال المباحة لهم فان الله تعالى يأجرهم على ذلك. وقال عليه الصلاة والسلام ارأيت لو وضع هذا الحرام كان عليه يوسف؟ قال قالوا نعم. قال فكذلك بالحلال كان له اجر - 00:21:10
كذلك هنا قول اه ابي موسى رضي الله عنه انه اه قول انه يعني ينام جزءه من النوم ويخاف ويأخذ جزءه من النوم ثم يقوم ويصلي ويقرأ القرآن ويحتسب كما يحدثه قومته قال حدثنا اسحاق بهذا - 00:21:30
حديث آآ دليل على ما كان عليه اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام من العناية بالاعمال وقيامهم بواجباتهم التي تقبل ايه؟ ان الواحد منهم يتجول في ارضه وفي ويقوم بمهمته في التجوال والاتصال والذهاب - 00:22:00
اللحوم الى من انزل اليه آآ القيام بامورهم ثم تجاور تجاور بين وتجديد بعضهم عهدا بالبعض. ثم ايضا العناية بتنفيذ الاحكام الشرعية وتطبيقها فان هذا الذي يصلي عن الاسلام والعياذ بالله آآ وكان - 00:22:30
في غلاف موسى ليقتل واكد ذلك معالي الجبل بانه لا ينزل من بغلته حتى يقتل قال عليه الصلاة والسلام من بدل دينه بطلوه من بدل دينه فاقتلوه. فالمرتد حكمه القتل وانه يقتل يستتاب فان هذا والا قتل هذا هو حكم المرتد - 00:23:00
الاسلام بهذا آآ كان معاذ ابن جبير رضي الله عنه وارضاه قال انه لا ينزل حتى يقتل هذا المقد انني قد انفقوك بين يديكم موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه ثم ايضا تساؤلهم او سؤال بعض - 00:23:30
الصحابة بعظهم بعظا عن القرآن والعناد بالقرآن والاهتمام بالقرآن وكيف يصنع الانسان؟ يعني حتى يستفيد بعظهم من بعظ حتى تحصل الفائدة والثمرة لهم جميعا وكل يعرف العمل الذي يقوم به صاحبه صاحبه هي كثيرة هذا من هذا ويستفيد هذا من هذا. ثم ايضا آآ ابو موسى ذكر - 00:23:50
رضي الله عنه وارضاه كان قد ولاه النبي عليه الصلاة والسلام وارسله بمهمات ثم بعد ذلك كان خلافة يقول الامام ابن ابي الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يعمرونه كانوا يولونه وكان صاحب خبرة - 00:24:20
وقد جاء عن الروافض والخوارج القدح فيه ووصف بانه مغفل ويعتمدون في ذلك على الشكايات المكذوبة التي جاءت في كتب التاريخ عنه في قضية التحكيم وانه لما كان حكما من قبل علي - 00:24:40
عمرو بن العاص حكم من قدم معاوية يحكون في كتب التاريخ ان انهم اجتمعوا فيما بينهم ثم اتفقوا احنا كل واحد منهم يخلع صاحبه ثم يقوم المسلمون ويولون واحدا وقام ابو موسى اولا وقال انني خلعت صاحبي ثم قام بعده عمرو بن العاص وقال ان ابا موسى قلع صاحبه وانا - 00:25:10

فقالوا يعني ضحكوا من عمرو بن العاص على ابي موسى ابو موسى مغفل هكذا كانوا يقولون وهذه اكذوبة وهذه آآ وهذا شيء ليس بصحيح اجتمعت عليه كتب التاريخ وهنا عبرة له ولا قيمة له. والذي اتفق عليه الحكمان هو ان الامر يكون شورى بين اصحاب رسول الله - 00:25:40

عليه الصلاة والسلام وانهم يتفقون على ما يرونه في هذا الامر. وما كانت القضية على هذا الوقف وعلى هذا النحو الذي الفريق والذي يتناقله المؤرخون وليس له اسناد ثابت وانما الذي هو ثابت والذي حصل هذا الذي - 00:26:10

ذكره العلماء مثل العربي وغيره واما كثر انهم اتفقوا على ان الامر يكون صورة بين اصحاب رسول الله والصلاة والسلام وانهم يفصلون في ذلك. هذا هو الذي انتهى اليك امرا حكميا. وما انتهى الى هذا الامر الذي - 00:26:30

التاريخ استنبطوا منه ان ابا موسى مغفل عني رضي الله عنه وارضاه بحل الثقة محلول وكان قد ولي في زمن هذا الذي ذكر عنه لا اساس له من الصحة وانما هو من الامور - 00:26:50

التي لا قيمة لها ولا عبرة لها. يعني العبرة لما ثبت جاء مما يليق باصحاب رسول الله. وارضاه. صار حد اسحاق قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعد ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان - 00:27:20

النبي صلى الله اي بعيد ابن ابي مرزة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن وسأله ان اشرده وسأله عن اشربة تسمع بها وقال وما - 00:27:50

قال البدع والنذر فقلت لابي بردة منبته؟ قال نبي عسل والنذر لبيد لبيد الشعير وقال كل مسلم حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة الثالث قال فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي؟ قال الذكر والنذر فقلت - 00:28:10

بابي بردة كما البدر؟ قال لذيذ العسل والنذر نبيذ الشعير. فقال كل مسكر حرام. اه ايضا يعني يشتمل على ما ترجم له البخاري وهو بعد ابي موسى الى اليمن. فانه بعث بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم الى اليمن - 00:28:50

وكان صالح عن اجربته توجد في اليد وقال البدع والبذر من يدعو؟ قال نبيذ العسل وجذر نبيذ الشعير. والنبي عليه الصلاة والسلام اعطى حكم عام قاعدة عامة من قواعد الشريعة قال كل مفتن حرام. اذا القضية ما هي قضية البدع ولا البذر ولا غير ذلك - 00:29:10

قضية مغلوطة بالاسلام القضية منوطة بالاسلام كل معسرة فهو حرام من اي نوع كان وباي طريقة كانت سؤال محدد ولكن جاء الجواب اوفر من السؤال يشمل السؤال يشمل اجابة السؤال وزيادة على على ذلك - 00:29:40

احمل الاجابة على السؤال وزيادة على ذلك ان كل ما كان من هذا الخريف هو حرام. كل ما اذكر اوحى سواء كان التمر كل الانبياء النبي عليه الصلاة والسلام جاء بهذه القاعدة وفي هذا النصف العام الذي - 00:30:00

تحته جواب السؤال وزيادة على جواب السؤال. وقال عليه الصلاة والسلام كل مسلم حرام. اذا القضية منوطة بالاسلام. كل ما عسكر من هذه الانواع ومن غيرها. هذا فان الشريعة يأتي فيها عمومات. يأتي تحتها ما كان معروف - 00:30:30

الرسول صلى الله عليه وسلم وما لم يعرف بدم الرسول صلى الله عليه وسلم ويأتي بعدنا القضية فيها متعلقة بالاسلام كل ما ارسل معروفة باسمه عند الناس وله هيئة وصفة معروفة سابقة او انه - 00:30:50

شيء جديد سواء كان ذلك بائعا او جامدا مطلقا القضية انيطت بالاسكان قال عليه الصلاة والسلام كل مسلم حرام. قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سنة سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن وقال - 00:31:10

ترى ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتقاوعا. فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب الشعير المذنب وشراب من العسل البذئ. وقال كل مسلم حرام فانطلق فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ - 00:31:40

في القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا. قال اما انا فانام واقوم سوف احتسب نومتي كما احتسب قومتي. وطرد فسقاة فجعلا يتزاوران. وجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى واذا رجل موسى فقال ما هذا؟ فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارصد -

00:32:00
انا معاذ لاضربن عنق. تابعه العقدي ووهب عن شعبة. وقال وفيع والنضر وابو داوود عن شعبة فعن بعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم. رواه جرير بن عبدالحميد عن الشيباني عن ابي بردة - 00:32:30
الذي فيه بعث النبي عليه الصلاة والسلام عن وابي موسى وتوصيته عليه الصلاة والسلام لهما بان ييسرا ولا يعسرا ويبشرا ولا ينفرا وفيه ان يتطاوع كذلك ايضا في سؤال ابي موسى عن هذه الاجوبة وهي البدع والبدع واجابة النبي صلى الله عليه وسلم اياك لان كل - 00:32:50
الحرام ثم تجاوز الذي يكون بينهما ثم قصة الرجل الذي هو مرفق عند ابي موسى وفيه انه يهودي اسلم ثم ارتد عن الاسلام. وقال لاقتلنه الرواية السابقة قال لا انزل حتى يقتل. قال انما جيء - 00:33:20
هذه المهمة قال لا وقتل ثم نزل ابو موسى ثم نزل معاذ ثم حصل التساؤل فيما بينهما عن طريقة عمله في قراءة القرآن وفي هذه الرواية توضيح لعمل معاذ وانه كان - 00:33:40
راكبا كان يقرأه في راتبا وجالسا وعلى راحبته وان يتفوقه معناه انه آآ مستمر في قراءته كما يعمل الناقة التي يتفوق ضرعها بمعنى يحلب ثم ننتظر في كونه يدر في حلب ولا يترك - 00:34:00
وانما كلما جرت اخذ ما فيها من اللبث وفيها من الحديث. فكان يتفوق وفسر بانه مستمر في قراءته بالليل والنهار على راحلته وجالسا وماشيا. اما معاذ بن وكان ينام ويقوم ويحتسب نومته كما يحتسب قومته ونومته - 00:34:40
في اول الليل يتقوى على صلاة الليل وعلى قراءة القرآن في اخر الليل. هذا هو عمل عليه الصلاة والسلام ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم. آآ يقومون باعمال مهمة في مطالب المسلمين - 00:35:10
ومع ذلك كل واحد منهم معني بخاصة نفسه بالاشتغال بالقرآن والعناية بالقرآن والاهتمام بالقرآن وهذا رسول الله عليه الصلاة والسلام قال كنا اذا تعلمنا عشر ايات من القرآن والعمل بهن تعلمنا العلم والعمل جميعا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. قال - 00:35:30
حدثني عباس ابن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن ايوب ابن عائش قال حدثنا ابن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجيبوا - 00:36:00
رسول الله صلى الله عليه وسلم منيت بالاقبح فقال احدثت يا عبد الله ابن قيس؟ قلت نعم يا رسول الله. قال كيف قلت؟ قال قلت لبيك اجلالا كاذلالك. قال فهل تبت معك هديا؟ قلت لم اتب. قال فخذ في البيت واسعى - 00:36:20
الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت بامرأة من نساء بني قيس ومصبن بذلك حتى السفن وهذا الحديث ايضا يتعلق ببعض الرسول صلى الله عليه وسلم ابو موسى الى اليمن وانه - 00:36:40
قومه لانه من وهو كما سبق ان مر قريبا آآ الابواب التي مضت قريبة منه كان ركب في سفينة وجماعة من قومه يريدون الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة الامواج حتى وصلوا الى ارض الحبشة او الى ساحل الحبشة فنزلوا وكانوا مع جعفر ابن ابي طالب - 00:37:00
ثم جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو في خيبر سنة السابعة وضرب لهم باسهم فهو من اليمن ولهذا قال في ارض قومي او الى ارض قومي يعني ولاه اه في ارض قومه التي هي اليمن. فجاء الى فجاء حاجا اذن حجر الوداع جاء من اليمن - 00:37:30
والتقى بالرسول صلى الله عليه وسلم وقال له الاحرام قال نعم قال من هو يا قال في اسلام كاحلال قال لا قال ثم حل حديث سبق ان مرة في كتاب الحج انه آآ - 00:38:00
هلال رسول الله عليه الصلاة والسلام لكنه لما لم يكن هديا امرهم ان يصلح احرامه الى عمر وان يكون متمتعا بخلاف علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه فانه كان صاغ الهدي فامره ان يبقى على احرامه. وذلك انه عليه افضل - 00:38:30
ارشد الذين كانوا معه الذين جاءوا محرمين من حذيفة ان من لم يكن ساق الحزن فاحرم بقران او بافراد ان يلصق احرامه الى امره وان يكون متوسعا. فابو موسى رضي الله عنه لما احل بارسال رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:38:50

والرسول صلى الله عليه وسلم علم اقارنه وساق الهدي فبقي عليه احرامه وابو موسى هل الذي ولم ليست امر بان يتحول الى عمرة وان يحل وان يطوف بالبيت ويسعى المروة - 00:39:10

حل من عمرته ويحل من عمرته ثم يحرم بالحج مع الناس ويحرم بالحج ويوم القيامة مع الناس متمتعا بشأن المتمتعين الذين تمتعوا من الاصل او حولوا او حولوا احرامهم من القران والاخراج الى العمرة وصاروا بذلك متمتعين. ثم بعد - 00:39:30

ذلك ذكر آآ انه من مكث بذلك حتى عمر. يعني معناه انه مكث في اليمن عمر ثم ان عمر ايضا استعمله الامارات في ولايات وكذلك وكذلك ايضا رضي الله عنه بعد مقتل عثمان وبعد بيعة علي رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:40:00

وكان يتقلب في الولايات في ولايات رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي ولاية من خلفاء الراشدين من بعده رضي الله وهذا الحديث كما ذكرت وفي في تمشيط المرأة سبق ان مر انها محرم له او انها من محارمه وانها ليست اجنبية - 00:40:30

قال حدثني حبان قال اخبرنا عبد الله عن بكرية بن اسحاق عن يحيى بن عبدالله بن الصديقي عن في معبد المولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل حين - 00:41:00

بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم بنا ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:41:20

فانهم اخاؤوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم. فترد على فقرائهم فانهم اخاؤوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب - 00:41:40

فابو عبدالله طوعت طاعة واضاءت لغة. وهذا الحديث ايضا يتعلق ببعض معالي اليمن وهو الذي ترجم له البخاري وبعض معاذ وابي موسى الى اليمن فان النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث - 00:42:00

اليمن الحديث رسم له الخطة التي يسير عليها بالدعوة الى الله عز وجل. وفي القيام بمهمته وبدأ بالاهم فالاهم قال له عليه الصلاة والسلام ان ثبات قوم اهل الكتاب. ان فتاتي قوما اهل الكتاب - 00:42:20

اول ما ندعوهم اليك ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال فيه دليل على ان اول ما يخاطب به الناس الشهادة لله بالوحدانية ولنبيه محمد على الرحمن والرسالة - 00:42:40

وهما مفتاح الاسلام والدخول في الاسلام انما هو بهذين الشهادتين وكان النبي عليه الصلاة والسلام وصل له الخطة على هذه الطريق فهد له فان ذكر ان القوم الذين سيأتون اليهم اهل الكتاب وانه يستعد ويتهيأ لانه مع الخبرة واهل علم في الكتب السابقة - 00:43:00

في اخبار الانبياء؟ اه يعتني ويحل ويستعد لملاقاتهم ومقابلتهم انك تأتي لك بذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات هذا فيه دليل على ان الصلاة اهم اركان الاسلام بعد اجتهادتين. واعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين - 00:43:30

وذلك ان الصلاة صلة بسيطة بين عبدي وبين ربه. لان الصلوات خمس في اليوم والليلة وان هذه المدة الوجيزة في هذه الصلوات الخمس فالانسان ينتقل من صلاة الى صلاة ويخرج من صلاته وينتظر الصلاة ويتبين الى هذه المدة الوجبية من مستقيما ومن يكون منحرفا يكون طائعا ومن يكون - 00:44:00

ولهذا بين العبد وبين ربه فهي اعظم الاركان وهي اهم الاركان بعد شهادة الاعلامية والنبي محمد صلى الله عليه وسلم بالعبادة. ثم قال فانهم اطاعوك لذلك اطاعوا لك بذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم - 00:44:30

ان الله فرض عليه صدقة في اموالهم يؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. ترد على فقرائهم وهذا ايضا دليل على ان الزكاة هي التي تلي الصلاة بل هي قرينتها في كتاب الله عز وجل - 00:44:50

وكثيرا ما يفرن الله عز وجل في كتابه العزيز بين الصلاة والزكاة. فيأمر بالصلاة والزكاة فهي قريبة الصلاة من كتاب الله سبحانه وتعالى وهي تليها في الاهمية لان النفع فيها متعدد ليس قاصرا - 00:45:10

مثل الصيام النفع مشترك. قد يدعو على من ظلمه فجاء بدعاؤه واياك المظلوم فانه ليس بينها وبين والدة. وفي الحديث اصل عظيم بيان ما يدعى اليه من اهم على المهم - 00:45:30

كذلك ايضا هو اصل لحفظ الزكاة وبيان كيفية ارضيها وانها تؤخذ من اغنياء وترجع الفقراء وانه لا تؤخذ القرائن والنائب وانما يؤخذ ما كان لا الرديء ولا الاجود ولا الرديء وانما وانما رفض ولهذا كثير من الذين يؤلفون بالحديث - 00:46:00
يفتتحون كتاب الزكاة في هذا الدين من العلماء في كتب الحقيقية في هذا الحديث لانه اصل وارضية الزكاة وكيفية فرضها من كتب الحديث على الكتب والابواب اول حديث يذكر في كتاب الزكاة اسمه هذا الحديث حديث معاذ آآ ابن جبل - 00:46:30
رضي الله تعالى عنه ببعثه من اليمن او حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه من اليمن وبين الخطة التي عليها الدعوة الى الله عز وجل وان يدعو للاسلام اولا ثم الى الصلاة حاليا ثم الى الزكاة بعد ذلك - 00:47:00
اه طبعا هذه ليست دعوة مع القطاع لكن المسلمين هم بحاجة الى ان آآ تبين لهم هذه الامور وهذه الاحكام وان يبدأ بالاهم فالاهم الذي يليه الاهم فالمهم وان اه - 00:47:20
فجأة ببيان التوحيد والعقيدة وما عليه ان يفعلوه وان كيف يعبدون الله عز وجل؟ وان يحذروا من الشرك هذا ما يهمه الناس. هذا من هم عن المسلمين كما انه اهم من الناس مع الكفار. فالمسلمون بحاجة الى ان يثبتوا على التوحيد والايمان - 00:47:50
وان يحذروا من الوقوع في شيء الذي آآ هو انظر لا يغفر والذي هو اكبر الذنوب وهو افضل الظلم وافضل الباطل على الاسلام. لا سبيل من النار ولا سبيل له الا بدخول الجنة. البدء بالاهم قد اهم. دعوة الناس الى ما هو اهم هذا - 00:48:20
مع حشوره مع المسلمين. اذا كان المسلمون عندهم شيء من التقصير. جانب العبادة فان بيان ذلك له وابيح ذلك له نهم المهمات ولهذا فانما يوجد في كثير من البلاد الاسلامية بوجود - 00:48:50
واستغاثة بهم وما الى ذلك بالله عز وجل بل هو اهم المهمات واوجب الواجبات. هذا علماء مسلمين ان يبينوا لعوام المسلمين خطورة هذا الامر عظم واهميته وان عليهم ان يبتعدوا - 00:49:10
ان يخرجوا شيئا من حق الله عز وجل الى غيره فيصرف لغير الله شيئا من حق الله هذا هو الشرك فهذا الذي وقع فيه كثير من المسلمين من والاستغاثات بهم ودعائهم - 00:49:40
صاحب قبولهم كل هذا من الامور التي يجب ان يبادر الى والى التحضير منها والتخريج منها وبيان وان هذا هو الشرك الذي يجب على كل مسلم ان يحضر وان يبتعد - 00:50:10
ثم كذلك الصلاة تبحث عليها وبيان منزلتها وانها اعظم وانها صلة الوحيدة بين العبد وبين ربه وانها هي الحقيقة بين المؤمنين والكفار وكذلك ايضا يوم القيامة يجب ان يعتنى بها وان - 00:50:30
اما في صلاة والتبذير بها والتنبيه على خطورة التساؤل شأنها ثم كذلك الزكاة بعد ذلك هذا امر مطلوب مطلقا وفي جميع الاحوال والبخاري رحمه الله عندما جاء في الحديث قال تضعونك بجانبك فسر هذه المادة ثم اتى - 00:51:00
بالحكمة القرآنية لان قصة في البخاري المطردة انه رحمه الله اذا كان في الحديث كلمة غريبة واراد ان يفسرها فانه لا يفسر الكلمة التي هي لفظة لفظة في الحديث وانما دعنا الى كلمة مثلها - 00:51:30
في القرآن فيفسرها فيكون بذلك جمع بين تفسير القرآن والحديث. جمع بين تفسير القرآن والحديث. لانه اتى بكلمة طوعت التي هي كلمة من القرآن طوعت له نفسه قبل اخيه قتله فبشرها - 00:52:00
بذلك جمع بين الحزنيين تذكر القرآن وفسره قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير عن عمرو ابن ميمون ان معاذ رضي الله عنه - 00:52:20
فقدم اليمن صلى بهم الصبح وقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا. وقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم كان معاذ الكعبة عن حبيب ام سعيد ام عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى - 00:52:40
قرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت خير ام ابراهيم. وهذا الحديث ايضا يفعل اليمن. وانه لما وصل الى اليمن آآ صلى بهم - 00:53:00
صلاة الصبح ومرأى شرف النساء وحينما وصل صلى الله ابراهيم خليلا قال رجل وراءه لقد قرة عين امي ابراهيم قرت عينها قرت

عينها في اذنها اخذه الله علينا. فالحديث ولد كل الامن بعد معادنا اليمن. وعن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن - 00:53:20
فيه انه صلى بهم الصلاة صلاة الصبح وعندما قرأ هذه الاية قال رجل من وراءه لقد صدت قوم ام ابراهيم. يعني معناها انه حصل يحصل لها الشرور. ان يكون امه بلغ هذه المنزلة وحصل هذه المنزلة العظيمة وهذه النسية الكبيرة - 00:53:50
الله عز وجل فخلف منه ثم اه استشكل ما جاء فيه من قول هذا الرجل تكلم وما جاء عن معالمته انكر عليه كلامه في الصلاة. وامر خلود الاعادة. وقد اجيب عن هذا بايدي واحد - 00:54:20
ممكن ان يكون آآ يعني حصل آآ حصل منه الانكار عليه وآآ انه وان لم يعني ينقل او انه اه عذره بالجهل او انه قال هذه الكلمة قبل ان وانه كان جاء ينسي وقبل ان يدخل في الصلاة تنعى اذا سمعه يقرأ هذه الاية وقال هذا النبي - 00:54:40
وعلى هذا فلا يكون وعلى هذا فلا يكون لان الله كان في كلام لانه ليس فيه كلام في الصلاة اذا كان قاله قبل ان يدخل الصلاة قال الله بعث علي ابن ابي طالب وخالد ابن الوليد رضي الله عنه - 00:55:10
عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع السيد ولكنه اه النازلة المتشابهة هو ولكن او يفكرها بالنسبة هل هذا الاخلاق لا يعني هو هو هو واما يعني كده تسعة الذين - 00:55:30